

تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع في المدارس الفلسطينية

DOI: <https://doi.org/10.58305/ejsst.v16i1.790>د. محمود وجيه كايد¹¹ أستاذ في جامعة بيرزيت - فلسفة التربية الرياضيةmkayed@birzeit.edu

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع في المدارس الفلسطينية، والتعرف إلى الفروق في مستوى هذه التحديات تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في تدريس التربية الرياضية خلال فترات التعليم المتقطع، والمرحلة الدراسية، وعدد حصص التربية الرياضية الأسبوعية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واعتمد استبانة مكونة من ستة أبعاد، وطُبقت على عينة بلغت (580) معلماً ومعلمة من عشر مديريات في المحافظات الشمالية. وُحِلَّت البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، من خلال الإحصاءات الوصفية والاختبارات الاستدلالية المناسبة، أظهرت النتائج أن مستوى التحديات الكلية كان مرتفعاً، وأن بُعد التعليم عن بُعد جاء في المرتبة الأولى، يليه بُعد التجهيزات والأدوات. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للنوع الاجتماعي أو المؤهل العلمي، بينما ظهرت فروق تبعاً لسنوات الخبرة والمرحلة الدراسية وعدد الحصص الأسبوعية. وأوصت الدراسة بتطوير خطط مرنة لاستمرار تدريس التربية الرياضية، وتوفير التجهيزات والتدريب المناسبين، ومراجعة تنظيم المنهاج في الظروف الطارئة.

الكلمات المفتاحية: التربية الرياضية، التعليم المتقطع، المدارس الفلسطينية، تحديات التدريس، معلمو التربية الرياضية.

مقدمة الدراسة

يمثل التعليم أحد أهم القطاعات الحيوية في بناء المجتمعات وتطوير رأس مالها البشري، إذ لا تقتصر وظيفته على نقل المعارف والمهارات الأكاديمية، وإنما تمتد لتشمل النمو المتكامل للمتعلمين من الجوانب العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية ولذا، تحتل التربية الرياضية مكانة مهمة ضمن المنظومة التعليمية؛ لما تؤديه من دور في تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، والانضباط، والتعاون، والثقة بالنفس، وتكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة. وقد أكدت الأدبيات التربوية أن التربية الرياضية تعد جزءاً أساسياً من العملية التربوية، وأن دورها يتجاوز الجانب البدني ليشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية والأخلاقية للمتعلم (القاسم، 2022؛ قزاقزة،

والعمري، والزعبي، (2022).
وتزداد أهمية التربية الرياضية في الظروف الاستثنائية والأزمات؛ لأن المدرسة لا تمثل فقط بيئة للتعلم الأكاديمي، وإنما تعد كذلك فضاءً لممارسة النشاط البدني والتفاعل الاجتماعي والحفاظ على قدر من الاستقرار والروتين في حياة الطلبة. إلا أن قدرة النظام التعليمي على المحافظة على استمرارية العملية التعليمية تتأثر بصورة مباشرة بالأزمات الصحية والأمنية والاقتصادية والكوارث وحالات الطوارئ، الأمر الذي قد يؤدي إلى إغلاق المدارس، أو تقليص ساعات الدوام، أو تطبيق نظام الأفواج، أو الانتقال إلى أنماط التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج. وقد برزت هذه التحديات بصورة واضحة خلال جائحة كوفيد-19، التي فرضت على الأنظمة التعليمية في مختلف دول العالم البحث عن بدائل لضمان استمرار التعلم، ومن بينها التعليم الإلكتروني والتعليم بنظام الأفواج (عاصي والبدوي، 2025).

وقد أظهرت التجربة الفلسطينية خلال جائحة كورونا أن حصة التربية الرياضية كانت من المواد الدراسية التي تأثرت بصورة واضحة بالتحويلات التي طرأت على العملية التعليمية. فقد بينت دراسة عاصي والبدوي (2025)، التي تناولت واقع تطبيق حصة التربية الرياضية في ظل الأوبئة لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة بيت لحم، أن درجة تأثير جائحة كورونا على الحصة الرياضية جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الكلي لتقديرات المعلمين (4.08) وبنسبة (81.8%)، وكان مجال الحصة الإلكترونية في المرتبة الأولى، يليه مجال الطلبة ثم الحصة التعليمية المكثفة. وتكتسب هذه النتائج أهمية خاصة في الدراسة الحالية؛ لأنها تشير إلى أن الحصة الرياضية تتأثر بصورة مباشرة عندما يضطر النظام التعليمي إلى الانتقال من التعليم الوجاهي المنتظم إلى أنماط تعليمية بديلة أو متقطعة، وإن الأوضاع الأمنية والاقتصادية في فلسطين تجعل أهمية التحقق من الحقائق حول تنفيذ حصة التربية الرياضية والتأثيرات التي تقع عليها. ولم تكن جائحة كورونا العامل الوحيد الذي فرض تحديات على استمرارية التعليم الفلسطيني؛ فقد شهدت الأراضي الفلسطينية منذ عام 2023 ظروفًا أمنية وسياسية واقتصادية متزايدة التعقيد انعكست بصورة مباشرة على العملية التعليمية. ففي قطاع غزة أدت الحرب التي شنتها إسرائيل منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى تعطيل التعليم الوجاهي نهائياً وتدمير البنية التحتية للمدارس بشكل كلي، في حين واجه التعليم في الضفة الغربية بما فيها القدس تحديات متزايدة مرتبطة بالعنف والقيود على الحركة والتهجير والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية التعليمية واسرلة التعليم (أي اعتماد منهجاً إسرائيلياً. وتشير بيانات اليونيسف إلى أن أكثر من 150 ألف طفل في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، واجهوا خلال عام 2026 عوائق أمام الوصول الآمن والمستمر إلى التعليم نتيجة انعدام الأمن وكثرة القيود على الحركة والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية واندلاع الحرب الإيرانية - الأمريكية الإسرائيلية جعلت الالتزام بالدوام المنتظم الوجاهي شيئاً مستحيلاً. كما تشير اليونيسف إلى أن الأطفال في غزة حُرموا من الوصول المنتظم إلى التعليم الرسمي لفترات تزيد عن 3 سنوات.

وفي الضفة الغربية، أدت القيود على الحركة والعنف والظروف الأمنية غير المستقرة إلى إحداث اضطراب في انتظام الدوام المدرسي وتغول المستوطنين وتدمير المخيمات الفلسطينية وتهجير أهلها في جنين وطولكرم ومخيم نور شمس وتقطيع أوصال الضفة الغربية والمدن والقرى الفلسطينية؛ فقد أشارت اليونيسف إلى أن ما بين 8% و 20% من مدارس الضفة الغربية كانت مغلقة في أي يوم منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، فضلاً عن تأثير الخوف والقيود على

الحركة والصعوبات النفسية في انتظام الطلبة في المدارس. ويعني ذلك أن مفهوم "التعليم المتقطع" في السياق الفلسطيني لا يرتبط فقط بالتحول التكنولوجي أو بالتعليم عن بُعد، وإنما قد يرتبط أيضاً بتقليص أيام الدوام أو ساعات التعليم، وتغيير انتظام الحضور، وصعوبة انتقال الطلبة والمعلمين إلى المدارس، وتعدد أنماط تقديم التعليم تبعاً للظروف الميدانية. وتكتسب هذه التحولات أهمية مضاعفة بالنسبة لحصص التربية الرياضية تحديداً؛ إذ تختلف طبيعة تدريسها عن كثير من المواد النظرية، لارتباطها المباشر بالحركة والممارسة العملية، وتوافر الملاعب والأدوات والمساحات الآمنة، والحضور الفعلي للطلبة، وقدرة المعلم على تنظيم النشاط ومتابعة الأداء وتصحيح الأخطاء الحركية. ولذلك فإن تقليص زمن الحصة أو عدد الحصص، أو زيادة أعداد الطلبة في المجموعات، أو عدم توافر الملاعب والأدوات، أو الانتقال الجزئي إلى التعليم الإلكتروني، يمكن أن يحد من قدرة المعلم على تحقيق الأهداف البدنية والمهارية والتعليمية للحصة. وتؤكد الدراسات السابقة أن تدريس التربية الرياضية يواجه أصلاً مجموعة من المعوقات حتى في الظروف التعليمية الاعتيادية. فقد توصلت دراسة خويلة (2020) إلى أن مجالات معوقات تدريس التربية الرياضية تراوحت بين الحادة والمتوسطة، وكان مجال تدريب المعلمين وتأهيلهم في مقدمة هذه المعوقات، كما أوصت الدراسة بضرورة توفير الإمكانيات المادية اللازمة، بما في ذلك الأدوات والملاعب. كما أظهرت نتائج الدراسة أن عدم كفاية التدريب أثناء الخدمة وضعف المواد التربوية في خطط إعداد معلم التربية الرياضية وضعف التنسيق بين الجهات ذات العلاقة كانت من المعوقات البارزة.

وفي السياق نفسه، أظهرت دراسة قزاقزة وآخرون (2022) أن درجة العقبات التي يواجهها معلمو التربية الرياضية أثناء التدريس كانت مرتفعة بصورة عامة، وجاءت العقبات المادية في المرتبة الأولى، تلتها العقبات المتعلقة بالمعلم، ثم العقبات المتعلقة بالمعلم، بينما جاءت العقبات المدرسية في المرتبة الأخيرة. وقد أوصى الباحثون بتطوير استراتيجيات شاملة للتربية الرياضية تتضمن توفير الإمكانيات اللازمة، وتدريب وتأهيل المعلمين، وتهيئة بيئة تدريسية مناسبة قائمة على التقويم الشامل. وتوضح هذه النتائج أن عملية تنفيذ حصة التربية الرياضية تتأثر بمجموعة مترابطة من العوامل المادية والبشرية والتنظيمية والمتعلقة بالطلبة والمعلمين.

كما كشفت دراسة القاسم (2022)، التي أجريت على عينة بلغت (170) معلماً ومعلمة في مدارس العاصمة عمان، عن وجود مشكلات متعددة تواجه تدريس التربية الرياضية، شملت الإدارة المدرسية، والإمكانيات المادية والمالية، والطلبة، والمعلم، وتدريس المادة نفسها، وجاء المستوى الكلي لهذه المشكلات بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير الإمكانيات والأجهزة والأدوات الرياضية اللازمة لتدريس المادة وتحسين أداء المعلمين والطلبة. كما أظهرت الدراسة وجود مشكلات مرتبطة بمحدودية عدد حصص التربية الرياضية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى، واعتقاد بعض أفراد المجتمع بأن الحصة الرياضية مضيعة للوقت، وهي عوامل يمكن أن تزداد حدتها عندما يعمل النظام التعليمي في ظروف غير مستقرة أو منقطعة.

وفي ضوء التحول الرقمي الذي فرضته الأزمات التعليمية، أصبحت التكنولوجيا إحدى الآليات الممكنة للمحافظة على قدر من الاستمرارية التعليمية، إلا أن استخدامها في التربية الرياضية لا يخلو من تحديات. فقد توصلت دراسة Ghanbari Kordijani et al. (2024) إلى وجود خمسة أنواع رئيسة من العوائق أمام توظيف التكنولوجيا الحديثة

في تطوير التربية الرياضية المدرسية، تمثلت في العوائق الاقتصادية، والبشرية، والتجهيزية، والثقافية، والإدارية. وشملت هذه العوائق ضعف الموارد المالية، ونقص المعرفة والمهارات، وضعف البنية التحتية للاتصالات والانترنت، ومحدودية المساحات، ونقص التجهيزات التكنولوجية الرياضية، إضافة إلى ضعف التنظيم والمتابعة. وتكتسب هذه النتائج أهمية في اتجاه التعليم المتقطع؛ إذ إن الانتقال إلى أدوات رقمية لا يمثل حلاً تلقائياً لمشكلة انقطاع التعليم وبالأخص في المساقات التي تحتاج لأداء عملي، بل يتطلب بنية تحتية مناسبة، ومعلمين مؤهلين، ووسائل تقنية متاحة، وإدارة مدرسية قادرة على تنظيم العملية التعليمية.

وفي البيئة الفلسطينية تحديداً، أوصت دراسة عاصي والبديوي (2025) بأن يكون التعليم الإلكتروني مكملاً لتدريس التربية الرياضية وليس بديلاً عنه، مع ضرورة تدريب المعلمين بصورة مستمرة وتوفير الأدوات والتطبيقات اللازمة للتعليم الإلكتروني، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تدريس التربية الرياضية خلال الظروف المختلفة. وتتسجم هذه التوصيات مع طبيعة التربية الرياضية بوصفها مادة تقوم بصورة أساسية على التفاعل المباشر والممارسة الحركية، الأمر الذي يجعل تحقيق أهدافها في بيئة تعليمية متقطعة أكثر تعقيداً من مجرد نقل المحتوى النظري إلى منصة إلكترونية.

ومن خلال استقراء الدراسات السابقة، يتضح أن معظم البحوث تناولت معوقات تدريس التربية الرياضية في الظروف التعليمية الاعتيادية، أو درست أثر جائحة كورونا والتحول إلى التعليم الإلكتروني، في حين ما تزال الحاجة قائمة إلى دراسة طبيعة التحديات التي تواجه تنفيذ حصة التربية الرياضية في المدارس الفلسطينية في ظل نمط تعليمي متقطع تفرضه ظروف أمنية وميدانية واقتصادية متداخلة. كما أن خصوصية البيئة الفلسطينية، وما يرتبط بها من قيود على الحركة وعدم انتظام الدوام وتغير أنماط التعليم، تجعل من الصعب افتراض أن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في البيئات التعليمية الأخرى يمكن تعميمها بصورة مباشرة على المدارس الفلسطينية.

وبناءً على ما سبق، تبرز الحاجة إلى فهم واقع تنفيذ حصص التربية الرياضية في المدارس الفلسطينية في ظل التعليم المتقطع، والكشف عن طبيعة التحديات التي تواجه المعلمين في أداء مهامهم التعليمية والمهارية. وتشمل هذه التحديات، على سبيل المثال، الزمن التعليمي، وانتظام حضور الطلبة، والإمكانات والتجهيزات، والبيئة المدرسية، وطبيعة المحتوى والأنشطة الرياضية، وتوظيف البدائل الرقمية. ويمكن أن يوفر الكشف عن هذه التحديات أساساً علمياً لتطوير آليات أكثر مرونة لاستمرار تعليم التربية الرياضية في الظروف الطارئة، والحد من آثار انقطاعها على تحقيق أهدافها البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

تواجه المدارس الفلسطينية في السنوات الأخيرة ظروفاً تعليمية استثنائية اتسمت بعدم انتظام الدوام المدرسي، مما أثر في استمرارية العملية التعليمية، وبخاصة حصص التربية الرياضية التي تتطلب الحضور الفعلي للطلبة، وتوافر الملاعب والأدوات، ووقتاً كافياً لتنفيذ الأنشطة بصورة منظمة. وقد فرض التعليم المتقطع على معلمي التربية الرياضية

تعديل محتوى الحصص واختصار زمنها وإعادة تنظيم الأنشطة وتوظيف أساليب تدريس تتناسب مع الظروف الطارئة، الأمر الذي قد يؤثر في تحقيق أهدافها البدنية والمهارية والتربوية.

وتشير الدراسات السابقة إلى وجود تحديات متعددة في تدريس التربية الرياضية؛ فقد أظهرت دراسة قزاقزة والعمري والزعبي (2022) معوقات مرتبطة بالجوانب المادية والمدرسية والمتعلم والمعلم، بينما أظهرت دراسة القاسم (2022) مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية والإمكانات المادية والمالية والطلبة والمعلم وتدريب المادة، إلا أن هذه الدراسات تناولت التحديات في مجال التعليم بشكل عام.

ومن خلال المتابعة الميدانية للباحث كمحاضر في التربية الرياضية في جامعة بيرزيت وتواصله مع معلمي ومعلمات التربية الرياضية، لاحظ وجود تباين في أساليب تنفيذ الحصص وطرائق التعامل مع عدم انتظام الدوام، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى التعرف إلى طبيعة التحديات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تنفيذ الحصص في ظل التعليم المتقطع والطارئ، بما يساهم في تطوير أساليب مناسبة لاستمرار الحصة وتحقيق أهدافها.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها موضوعاً يرتبط بصورة مباشرة بواقع العملية التعليمية في المدارس الفلسطينية، يتمثل في تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع الناتج عن الظروف الأمنية والاقتصادية التي تؤثر في انتظام الدوام المدرسي، وتكتسب الدراسة أهميتها العلمية من كونها تساهم في إثراء المعرفة المتعلقة بتدريس التربية الرياضية في الظروف التعليمية غير المستقرة، من خلال الكشف عن طبيعة التحديات التي تواجه تنفيذ الحصة الرياضية وتحديد أكثرها تأثيراً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية، بما يوفر فهماً أكثر وضوحاً لواقع الحصة الرياضية في ظل هذه الظروف، وتوفر الدراسة الحالية مجالاً أمام الباحثين للتعرف على التحديات التي تواجه حصة التربية الرياضية مقارنةً في دراسات سابقة تم القيام بها في ظروف مختلفة كما أشارت بعض دراسات التعليم في ظل جائحة كوفيد 19.

كما تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تحديد الصعوبات والعوامل التي تعيق تنفيذ حصص التربية الرياضية، بما يساعد المعلمين والمشرفين التربويين على تطوير أساليب وبدائل أكثر ملاءمة للتعامل مع التعليم المتقطع، والحد من الفاقد التعليمي والبدني والمهاري الناتج عن عدم انتظام الحصص. كذلك يمكن أن توفر نتائج الدراسة مؤشرات عملية للمسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم والمديريات والمدارس، تساعد في التخطيط ووضع آليات وإجراءات تضمن استمرارية حصة التربية الرياضية في حالات الطوارئ والأزمات، وتذليل الصعوبات التي تواجه تنفيذها.

وتبرز أهمية الدراسة أيضاً في المحافظة على استمرارية حصة التربية الرياضية، والحد من آثار انقطاعها، بما يرتبط بحق الطلبة في ممارسة النشاط البدني والاستفادة من أهداف التربية الرياضية، بما ينعكس على صحتهم ونموهم وتفاعلهم الإيجابي داخل المدرسة والمجتمع.

وعليه، يمكن أن تشكل نتائج هذه الدراسة قاعدة علمية يستند إليها المخططون وأصحاب القرار والمعلمون في تطوير حلول وآليات واقعية للتعامل مع التعليم المتقطع، والحد من آثاره على تعلم الطلبة وممارستهم للنشاط الرياضي المدرسي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. تحديد مستوى تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع في المدارس الفلسطينية.
2. الكشف عن الفروق في مستوى التحديات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.
3. الكشف عن الفروق في مستوى التحديات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
4. الكشف عن الفروق في مستوى التحديات تبعاً لسنوات الخبرة في تدريس التربية الرياضية خلال فترات التعليم المتقطع.
5. الكشف عن الفروق في مستوى التحديات تبعاً للمرحلة الدراسية.
6. الكشف عن الفروق في مستوى التحديات تبعاً لعدد حصص التربية الرياضية الأسبوعية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع في المدارس الفلسطينية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع في المدارس الفلسطينية تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع في المدارس الفلسطينية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع في المدارس الفلسطينية تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة في تدريس التربية الرياضية خلال فترات التعليم المتقطع)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع في المدارس الفلسطينية تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع في المدارس الفلسطينية تبعاً لمتغير (عدد حصص التربية الرياضية الأسبوعية)؟

محددات الدراسة:

الحدود البشرية: معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين موزعين على 10 من مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية.

الحدود المكانية: 10 مديريات تربية وتعليم في المحافظات الشمالية وهي (رام الله والبيرة، نابلس، جنوب نابلس، سلفيت، جنين، طوباس، اريحا والاغوار، بيت لحم، بيرزيت، طولكرم).

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 2025-2026.

مصطلحات الدراسة:

حصة التربية الرياضية: هي الوحدة الأساسية التي ينفذها مدرس التربية الرياضية من خلال الاجراءات والأساليب والوسائل لتحقيق الهدف المعرفي والانفعالي والحركي وما هو مقرر بالمنهاج الفلسطيني والمعد ضمن الخطط الدراسية الفصلية.

التعليم المتقطع: هو عدم انتظام العملية التعليمية من خلال التوقف المتكرر لسبب ما خارج عن إرادة التربية والتعليم او المدارس في البيئة الفلسطينية.

اسرلة التعليم: يعرفها الباحث بالمحاولات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية في تغيير بنية التعليم وفرض المنهاج الإسرائيلي وطمس معالم التعليم الفلسطيني.

الإطار النظري للدراسة**1. التربية الرياضية**

تعد التربية الرياضية أحد المكونات الأساسية للمنظومة التربوية الحديثة، إذ لم تعد تُنظر إليها باعتبارها مجرد مجموعة من الأنشطة البدنية أو التمارين الحركية التي يمارسها الطلبة داخل المدرسة، وإنما أصبحت مجالاً تربوياً متكاملًا يستهدف تنمية المتعلم من مختلف الجوانب البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية والمعرفية والقيمية. ويستند هذا التصور إلى حقيقة أن الحركة والنشاط البدني يمثلان جزءاً أساسياً من النمو الإنساني، وأن التربية الرياضية المنظمة توفر للمتعم مواقف تعليمية تساعد على اكتساب المهارات الحركية، وتطوير اللياقة البدنية، والتفاعل مع الآخرين، وتكوين الاتجاهات والقيم المرتبطة بالصحة والعمل الجماعي والانضباط والمسؤولية. وتؤكد اليونسكو أن التربية البدنية ذات الجودة لا تقتصر على الجانب البدني، بل تجمع بين مجالات التعلم البدني والنفسي والاجتماعي والانفعالي، وتسهم في إعداد أفراد أصحاء وقادرين على التفاعل والمسؤولية داخل المجتمع (UNESCO, 2015, 2021).

ويمكن النظر إلى التربية الرياضية بوصفها عملية تربوية منظمة تستخدم النشاط البدني والحركة والرياضة وسيلة لتحقيق أهداف تعليمية وتنموية أوسع، وأن التربية الرياضية تتم داخل إطار تربوي مقصود ومنظم، وتخضع لمحتوى ومنهج واستراتيجيات تدريس وتقييم، ويشرف عليها معلم متخصص. ولذلك فإن القيمة التربوية لحصة التربية الرياضية لا ترتبط بكمية الحركة التي يؤديها الطالب فحسب، وإنما ترتبط أيضاً بنوعية الخبرة التعليمية التي يمر بها، ومدى إسهامها في تطوير مهاراته ومعارفه واتجاهاته وسلوكه.

وقد تطور مفهوم التربية الرياضية تاريخياً بالتوازي مع تطور الفكر التربوي والنظريات المتعلقة بالتعلم والنمو الإنساني. ففي المراحل الأولى كان التركيز بصورة أكبر على إعداد الفرد بدنياً، وتنمية القوة والتحمل والمهارات الحركية المرتبطة بالأنشطة الرياضية. ومع تطور العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، اتسع مفهوم التربية الرياضية ليصبح أكثر شمولاً، وأصبح الاهتمام منصباً على المتعلم بوصفه وحدة متكاملة لا يمكن فصل نموه البدني عن نموه النفسي والاجتماعي والمعرفي. وقد انعكس هذا التحول في الاتجاهات الحديثة نحو مفهوم «التربية الرياضية ذات الجودة»، الذي يركز على إتاحة خبرات حركية متنوعة وآمنة وشاملة، وعلى تنمية المهارات والقيم إلى جانب اللياقة والصحة البدنية (UNESCO, 2015).

ويستند التطور الحديث للتربية الرياضية كذلك إلى تزايد الأدلة العلمية التي تؤكد العلاقة بين النشاط البدني وصحة الأطفال والمراهقين ونموهم. فقد بينت منظمة الصحة العالمية أن النشاط البدني لدى الأطفال والمراهقين يرتبط بتحسين اللياقة القلبية التنفسية والعضلية، وصحة العظام، والمؤشرات الأيضية والقلبية الوعائية، إضافة إلى نتائج معرفية ونفسية إيجابية. كما توصي المنظمة بأن يمارس الأطفال والمراهقون في الفئة العمرية من 5 إلى 17 سنة متوسطاً لا يقل عن 60 دقيقة يومياً من النشاط البدني المعتدل إلى مرتفع الشدة عبر أيام الأسبوع، مع إدراج أنشطة شديدة الشدة وأنشطة تقوي العضلات والعظام في ثلاثة أيام على الأقل أسبوعياً (World Health Organization [WHO], 2020).

ومن هذا المنطلق، فإن فلسفة التربية الرياضية المعاصرة تقوم على اعتبار الحركة وسيلة تربوية وليست غاية مستقلة. فالهدف لا يتمثل في إنتاج طالب يتمتع بمستوى مرتفع من اللياقة أو المهارة الرياضية فقط، وإنما في مساعدة المتعلم على بناء نمط حياة نشط وصحي، واكتساب المعرفة التي تمكنه من اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بصحته ونشاطه البدني، وتنمية قدرته على العمل مع الآخرين والالتزام بالقواعد وتحمل المسؤولية. ولذلك ترتبط التربية الرياضية بمفهوم التربية الشاملة التي تهدف إلى تطوير الإنسان القادر على التعلم والتفاعل والتكيف والمشاركة الإيجابية في المجتمع. وتؤكد نتائج الدراسات الحديثة هذا الاتجاه؛ فقد أظهرت مراجعة منهجية وتحليل بعدي شمل 135 دراسة وأكثر من 42,500 مشارك من الأطفال والمراهقين أن التدخلات التعليمية القائمة على التربية الرياضية ارتبطت بنتائج إيجابية في مجالات التعلم الحركي والنفسي والاجتماعي والمعرفي. وكانت التأثيرات أوضح في مجال التعلم الحركي، مع وجود آثار إيجابية أيضاً في المجالات الانفعالية والاجتماعية والمعرفية، وهو ما يدعم النظر إلى التربية الرياضية باعتبارها مجالاً تعليمياً متعدد الأبعاد وليس مادة تقتصر وظيفتها على النشاط البدني (Vasconcellos et al., 2022).

وفي ضوء ذلك، يمكن تحديد مجموعة من الأبعاد الأساسية للتربية الرياضية. يتمثل البعد البدني والحركي في تنمية عناصر اللياقة البدنية والصحة الحركية، مثل القوة والسرعة والتحمل والمرونة والتوازن والتوافق، إلى جانب إكساب

الطلبة المهارات الأساسية والمهارات الرياضية المتخصصة. ويكتسب هذا البعد أهمية خاصة خلال مراحل الطفولة والمراهقة؛ لأن المدرسة تمثل بيئة منظمة يمكن من خلالها توفير فرص منتظمة وأمنة للنشاط البدني، خاصة في ظل تزايد أنماط الخمول والجلوس لفترات طويلة. وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن النشاط البدني المنتظم خلال مرحلة الطفولة والمراهقة يوفر فوائد متعددة للصحة البدنية والنفسية والمعرفية، الأمر الذي يعزز أهمية التربية الرياضية بوصفها أحد المداخل المدرسية لتعزيز النشاط البدني (WHO, 2020).

أما البعد النفسي والانفعالي فيرتبط بإسهام التربية الرياضية في تعزيز الثقة بالنفس، والشعور بالكفاءة، والدافعية، وتنظيم الانفعالات، والتعامل مع النجاح والفشل، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني. وتوفر الأنشطة الرياضية مواقف متعددة تسمح للطلاب باختبار قدراته والتعامل مع التحديات وتحقيق الإنجاز بصورة تدريجية، كما يمكن أن توفر بيئة للتعبير عن المشاعر والتفاعل الإيجابي. وقد أظهرت المراجعة المنهجية والتحليل البعدي لتدخلات التربية الرياضية وجود آثار في المجال الانفعالي إلى جانب المجالات الحركية والاجتماعية والمعرفية، مما يؤكد الطبيعة متعددة الأبعاد للتعلم الذي يمكن أن يحدث من خلال التربية الرياضية (Vasconcellos et al., 2022).

ويتصل بذلك البعد الاجتماعي الذي يظهر من خلال طبيعة الأنشطة الجماعية والألعاب الرياضية التي تتطلب التعاون والتواصل واحترام الآخرين والالتزام بالقواعد وتقبل الاختلاف. فالطالب في حصة التربية الرياضية لا يتعلم المهارة الحركية بمعزل عن الآخرين، وإنما يشارك في مواقف تتطلب التفاعل واتخاذ القرار والتعاون والمنافسة المنظمة. ومن ثم يمكن للحصة أن تكون مجالاً عملياً لتعلم السلوك الاجتماعي، وتعزيز روح الفريق، وتحمل المسؤولية، واحترام حقوق الآخرين. وتؤكد اليونسكو أن التربية الرياضية ذات الجودة تسهم في تطوير المهارات الاجتماعية والانفعالية، وتساعد على إعداد متعلمين أكثر قدرة على المشاركة والمسؤولية والتفاعل الإيجابي (UNESCO, 2021).

أما البعد المعرفي فيتعلق بالمعارف والمفاهيم التي يكتسبها الطالب من خلال التربية الرياضية، ومنها المعرفة بقواعد الألعاب، والمبادئ الأساسية للحركة، ومفاهيم اللياقة والصحة، ومكونات النشاط البدني، والسلامة والوقاية من الإصابات، والتغذية المرتبطة بالنشاط البدني. كما تتضمن التربية الرياضية عمليات معرفية مثل الانتباه والإدراك واتخاذ القرار وحل المشكلات وفهم المواقف الحركية. وقد أظهرت الأدلة البحثية أن التدخلات القائمة على التربية الرياضية يمكن أن تحقق نتائج إيجابية في المجال المعرفي، وإن كانت درجة التأثير تختلف باختلاف طبيعة البرنامج والأسلوب التدريسي والمخرجات المستهدفة (Vasconcellos et al., 2022).

ويأتي البعد الأخلاقي والقيمي ليؤكد أن التربية الرياضية ليست مجرد مجال لاكتساب المهارات، وإنما بيئة تربوية يمكن من خلالها تنمية مجموعة من القيم والسلوكيات. فالالتزام بالقوانين، واحترام المنافس، والصدق في اللعب، وتقبل قرارات الحكم، وضبط النفس، وتحمل المسؤولية، والالتزام بالعمل الجماعي، كلها مواقف يمكن أن تتحول إلى خبرات تربوية تسهم في تشكيل شخصية المتعلم. ومن هنا فإن القيمة الأخلاقية للتربية الرياضية ترتبط بدرجة كبيرة بكيفية تنظيم المعلم للمواقف التعليمية وبأسلوب الذي يدير به المنافسة والتعاون والانضباط داخل الحصة.

وبناءً على هذه الأبعاد، تحتل التربية الرياضية مكانة مهمة ضمن المنظومة التعليمية؛ لأنها تجمع بين التعلم بالممارسة والتعلم المعرفي والنمو الاجتماعي والانفعالي. وتؤكد اليونسكو أن التربية الرياضية ذات الجودة ينبغي أن

تكون جزءاً أساسياً من التعليم، وأن تتصف بالتنوع والشمول والمساواة، وأن تركز على تطوير المتعلم بصورة متكاملة، وليس على الأداء البدني وحده (UNESCO, 2015, 2021).

وعليه، فإن التربية الرياضية في المدرسة يمكن فهمها بوصفها منظومة تربوية متكاملة تتجاوز حدود النشاط البدني المباشر لتسهم في بناء شخصية المتعلم من جوانب متعددة. وتتبع أهميتها من قدرتها على الجمع بين الحركة والتعلم والصحة والتفاعل الاجتماعي والقيم، وهو ما يجعل المحافظة على استمرارية حصة التربية الرياضية جزءاً من المحافظة على استمرارية العملية التعليمية ذاتها. وتزداد هذه الأهمية في الظروف التي قد تحد من فرص النشاط البدني أو تعطل انتظام الطلبة في المدرسة، الأمر الذي يجعل دراسة واقع حصة التربية الرياضية والعوامل المؤثرة في تنفيذها ضرورة تربوية، خاصة في البيئات التي تواجه ظروفًا تعليمية استثنائية أو منقطعة.

2. حصة التربية الرياضية

تُعد حصة التربية الرياضية الإطار التطبيقي الذي تتحول من خلاله أهداف التربية الرياضية ومضامينها النظرية إلى مواقف تعليمية وحركية منظمة، ولذلك تمثل الوحدة الأساسية التي يمارس فيها الطلبة التعلم الحركي والبدني والاجتماعي والنفسي بصورة مباشرة. ولا تقتصر الحصة على إتاحة فرصة للطلبة لممارسة النشاط البدني، وإنما تتضمن عملية تعليمية مقصودة يقوم فيها المعلم بالتخطيط والتنظيم والشرح والعرض والتطبيق والملاحظة والتقييم، بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. ومن هذا المنظور، فإن جودة حصة التربية الرياضية ترتبط بدرجة كبيرة بجودة التخطيط والتنظيم، وكفاءة المعلم، وحسن استثمار الزمن، وتوافر البيئة التعليمية المناسبة، ومدى مشاركة الطلبة الفعالية في الأنشطة الحركية.

وتتميز حصة التربية الرياضية عن كثير من المواقف التعليمية الأخرى بكونها تعتمد بصورة أساسية على التعلم بالممارسة والتفاعل الحركي. فالطالب لا يكتسب المهارة الرياضية من خلال الاستماع إلى الشرح فقط، وإنما من خلال مشاهدة النموذج الحركي، ثم محاولة الأداء والتكرار والتصحيح والحصول على التغذية الراجعة. ولذلك فإن تنظيم الحصة ينبغي أن يحقق توازناً بين وقت التعليم ووقت الممارسة ووقت التنظيم والإدارة، بحيث لا يستحوذ الجانب الإداري على الجزء الأكبر من الزمن المتاح للحركة والتعلم. وتشير الأدبيات إلى أن الوقت الذي يقضيه الطالب في نشاط تعليمي حركي ذي معنى يمثل مؤشراً مهماً على فاعلية التدريس في التربية الرياضية، وأن تقليل أوقات الانتظار والتنظيم غير الضروري يمكن أن يزيد من فرص المشاركة الفعالية والتعلم والنشاط (Lonsdale et al., 2013).

ومن الناحية التنظيمية، تتكون حصة التربية الرياضية عادة من مجموعة من المراحل المتتابعة التي تتكامل فيما بينها لتحقيق الغرض التعليمي. وتشير الأدبيات المتخصصة في بنية حصص التربية الرياضية إلى أهمية التمييز بين مراحل الحصة ووظيفة كل مرحلة، مع التأكيد على أن التنظيم الزمني لا يعني الجمود، وإنما يوفر إطاراً يساعد المعلم على الانتقال المنظم بين أنشطة الحصة بما يتناسب مع طبيعة المحتوى ومستوى الطلبة والظروف التعليمية (Ortega, 2021). وقد حددت المراجعات المتعلقة ببنية حصة التربية الرياضية مكونات رئيسة تشمل التهيئة أو الإحماء، والجزء الرئيسي، والعودة إلى الهدوء أو التهدئة، مع أهمية تنظيم الانتقالات بين هذه المراحل بصورة فعالة.

1-2 مفهوم حصة التربية الرياضية

يمكن تعريف حصة التربية الرياضية بأنها موقف تعليمي حركي مخطط ومنظم يتم داخل المدرسة وفق زمن محدد، ويهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف البدنية والمهارية والمعرفية والنفسية والاجتماعية من خلال استخدام أنشطة بدنية ورياضية مناسبة لعمر الطلبة ومستوياتهم وقدراتهم. ويقوم المعلم خلال الحصة بتحديد المحتوى والأنشطة، وتنظيم البيئة التعليمية، وتقديم التعليمات والنماذج الحركية، ومتابعة أداء الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة، وتقويم مدى تحقق التعلم.

وبذلك فإن حصة التربية الرياضية لا ينبغي أن تُفهم باعتبارها فترة زمنية مخصصة للحركة فقط، وإنما باعتبارها عملية تعليمية متكاملة تجمع بين التخطيط والتعليم والممارسة والتفاعل والتقويم. ويؤكد هذا التصور أن فاعلية الحصة لا تقاس بطول الزمن المخصص لها فقط، وإنما بكيفية استثمار هذا الزمن، ونوعية الأنشطة التي يقدمها المعلم، ومقدار المشاركة الفعلية للطلبة، ومدى تحقيق الأهداف التعليمية. وقد بينت دراسة تناولت العلاقة بين طول درس التربية الرياضية ومستويات النشاط البدني أن زيادة الزمن المقرر للحصة لا تضمن بالضرورة زيادة النشاط البدني متوسط إلى مرتفع الشدة، إذ يمكن أن تضيع أجزاء من الزمن في الانتقالات والإدارة والتنظيم؛ الأمر الذي يجعل كفاءة استثمار الزمن عاملاً أساسياً في جودة الحصة (Bevans et al., 2010; Meyer et al., 2015).

2-2 أهمية حصة التربية الرياضية

تتبع أهمية حصة التربية الرياضية من كونها البيئة المدرسية المنظمة التي تتيح للطلبة ممارسة النشاط البدني والتعلم الحركي بصورة منتظمة وتحت إشراف معلم متخصص. فهي تسهم في تطوير عناصر اللياقة البدنية، واكتساب المهارات الحركية الأساسية والمتخصصة، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني، إضافة إلى توفير فرص للتفاعل والتعاون والمنافسة المنظمة. كما أن الحصة يمكن أن تسهم في تنمية الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية عندما تُصمم أنشطتها بصورة تربوية مقصودة.

وتؤكد الأدلة البحثية الحديثة الطبيعة متعددة الأبعاد للتعلم في التربية الرياضية؛ فقد أظهرت دراسات مرجعية شملت 135 دراسة وأكثر من 42,500 طفل ومراهق أن التدخلات القائمة على التربية الرياضية يمكن أن تؤثر في مجالات التعلم الحركي والمعرفي والانفعالي والاجتماعي، الأمر الذي يدعم اعتبار حصة التربية الرياضية مكوناً تعليمياً متكاملاً وليس مجرد فترة للنشاط البدني (Vasconcellos et al., 2022). كما تكتسب الحصة أهمية صحية؛ لأن المدرسة تمثل بيئة يمكن من خلالها توفير فرص منتظمة للنشاط البدني للأطفال والمراهقين، وتزداد هذه الأهمية في ظل أنماط الحياة الحديثة التي تتسم بزيادة الجلوس واستخدام الأجهزة الإلكترونية وقلة الحركة اليومية لدى بعض الفئات العمرية.

2-3 خصائص حصّة التربية الرياضية

تتميز حصّة التربية الرياضية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها موقفاً تعليمياً مختلفاً عن المواقف الصفية التقليدية. ومن أبرز هذه الخصائص الحركية والتطبيقية؛ إذ يعتمد التعلم فيها على الأداء والممارسة وليس على التلقي اللفظي فقط. كما تتميز الحصّة بالتفاعل المستمر بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم، الأمر الذي يجعل مهارات الاتصال والتنظيم وإدارة الصف عناصر أساسية في نجاحها.

ومن خصائص الحصّة كذلك التدرج في التعلم، بحيث ينتقل الطالب من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات البدنية والحركية والخبرات السابقة. كما ينبغي أن تتسم الحصّة بالتنوع، بحيث تتضمن أنشطة وأساليب تعليمية تتلاءم مع طبيعة المهارة والأهداف ومستوى الطلبة. وتؤكد الأدبيات الحديثة أن جودة التربية الرياضية ترتبط بجودة المنهج، وملاءمة التعليم، وطرق التقويم، والبيئة التعليمية، وهي عناصر ينبغي أن تتكامل داخل الحصّة لتحقيق خبرة تعليمية فعالة وشاملة (Lounsbery et al., 2023).

2-4 مكونات حصّة التربية الرياضية

تتكون حصّة التربية الرياضية بصورة عامة من ثلاثة أجزاء مترابطة ولا يعني هذا التقسيم أن كل حصّة يجب أن تلتزم بزمان ثابت لكل جزء، وإنما يمثل إطاراً تنظيمياً يساعد المعلم في الانتقال التدريجي من التهيئة إلى التعلم والممارسة ثم إلى التهيئة والتقويم.

أولاً: الجزء التمهيدي

يمثل الجزء التمهيدي المرحلة الأولى من الحصّة، ويهدف إلى إعداد الطلبة بدنياً ونفسياً وحركياً للنشاط الرئيسي. ويتضمن الإحماء العام والخاص، وبعض التمارين الحركية التي ترتبط بالمحتوى الذي سيتم تدريسه. وينبغي أن يكون الجزء التمهيدي منظماً ومختصراً ومرتبباً بطبيعة الدرس، بحيث لا يتحول إلى مجموعة من التمارين المنفصلة عن المهارة أو النشاط الذي سيأتي في الجزء الرئيسي.

ثانياً: الجزء الرئيسي

يمثل الجزء الرئيسي جوهر حصّة التربية الرياضية، وفيه يتم تنفيذ الهدف الأساسي للحصّة من خلال تعليم المهارات أو تطوير عناصر اللياقة البدنية أو ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية. ويشمل ذلك تقديم المهارة وشرحها وعرض النموذج الحركي، ثم إتاحة الفرصة للطلبة للممارسة والتكرار، مع متابعة الأداء وتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة.

أن إدارة الصف وتنظيم الأدوات والانتقالات يمكن أن تؤثر في مقدار الوقت المتاح للتعلم والنشاط. كما أظهرت دراسة حديثة في مجال إدارة الوقت أن تحسين تنظيم الحصّة يمكن أن يرفع الوقت المخصص للنشاط ويقلل وقت الانتظار والإدارة غير المنتج.

ثالثاً: الجزء الختامي

يأتي الجزء الختامي في نهاية الحصة بهدف الانتقال التدريجي من النشاط البدني إلى حالة أكثر هدوءاً، ويمكن أن يتضمن تمارين التهدئة والتنفس والاسترخاء. وتؤكد الأدبيات الحديثة الخاصة ببنية حصة التربية الرياضية أهمية وجود مرحلة ختامية واضحة تتضمن مراجعة النقاط الأساسية للدرس، مع المحافظة على انتقالات قصيرة وفعالة بين مراحل الحصة (Young, 2012).

3. تنظيم الحصة وإدارة الوقت

تعد إدارة الوقت من أهم عناصر نجاح حصة التربية الرياضية؛ لأن الزمن المتاح للحصة غالباً ما يكون محدوداً، بينما تتعدد المتطلبات التي ينبغي للمعلم تنفيذها، بما في ذلك تنظيم الطلبة، وشرح المهارات، وتوزيع الأدوات، وتطبيق الأنشطة، وتصحيح الأخطاء، وتقويم الأداء. ومن ثم فإن الإدارة الفعالة للوقت تتطلب التخطيط المسبق وتقليل أوقات الانتظار والانتقالات غير الضرورية وزيادة وقت المشاركة الفعلية.

وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة في المدارس الفلسطينية؛ فقد أظهرت دراسة Al-Kilani and Abu tame (2025) التي تناولت إدارة وقت حصة التربية الرياضية لدى المعلمات في مدارس محافظتي رام الله والبيرة أن مستوى إدارة وقت تنفيذ الحصص كان مرتفعاً، كما وجدت الدراسة علاقة ارتباطية موجبة قوية بين إدارة الوقت وفاعلية أداء المعلمات في تنفيذ الحصة، وتدعم هذه النتيجة أهمية النظر إلى إدارة الوقت باعتبارها أحد العوامل المرتبطة بفاعلية تنفيذ حصة التربية الرياضية في البيئة المدرسية الفلسطينية.

كما توصلت دراسة فلسطينية أخرى حديثة إلى بحث أثر الخبرة التدريسية في فاعلية إدارة المعلمات لوقت حصص التربية الرياضية في مدارس فلسطينية مختارة، وهو ما يبرز أهمية الخبرة والكفاءة المهنية في كيفية استثمار الزمن التعليمي وإدارة مكونات الحصة.

ولا ترتبط إدارة الوقت بطول الحصة فقط، بل بكيفية توزيع الوقت بين النشاط والتعليم والإدارة والانتظار، وقد بينت دراسة (Bevans et al. 2010) أن الوقت الذي يخصص لإدارة الصف يمثل جزءاً مهماً من زمن حصة التربية الرياضية، وأن توفر الموارد البشرية والمادية المناسبة يرتبط بمستويات أعلى من النشاط البدني لدى الطلبة، في حين يمكن أن يؤدي ارتفاع الوقت المخصص للإدارة إلى تقليل الفرص المتاحة للنشاط.

4. دور معلم التربية الرياضية

يمثل معلم التربية الرياضية محورياً أساسياً في نجاح الحصة؛ فهو المسؤول عن تحويل المنهاج إلى خبرات تعليمية عملية تتناسب مع خصائص الطلبة واحتياجاتهم. ويبدأ دوره قبل الحصة من خلال التخطيط للأهداف والمحتوى والأنشطة والأدوات وتنظيم المكان، ثم يمتد أثناء الحصة إلى تقديم التعليمات، وعرض النموذج الحركي، وإدارة الصف، ومراقبة الأداء، وتقديم التغذية الراجعة، وتعديل الأنشطة وفق مستوى الطلبة، ثم تقويم النتائج في نهاية الحصة.

ولا يقتصر دور المعلم الفعال على تقديم المعلومات أو عرض المهارات، وإنما يتضمن خلق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة تسمح لجميع الطلبة بالمشاركة. كما ينبغي أن يراعي الفروق الفردية، وأن يستخدم أساليب تدريس متنوعة، وأن يوفر فرصاً كافية للممارسة، وأن يوازن بين التعليم المباشر والاكتشاف والممارسة الفردية والجماعية وفق طبيعة المحتوى. وتظهر أهمية السلوك التدريسي والتنظيمي للمعلم في الأدلة البحثية التي تناولت فاعلية التدريس في التربية الرياضية؛ إذ أظهرت دراسات الملاحظة أن سلوك المعلم في تنظيم الطلبة والأدوات وتقديم التعليمات والتغذية الراجعة يرتبط بكمية الوقت متاح للتعليم والنشاط. كما تشير الأدلة إلى أن تطوير مهارات المعلم في التنظيم وإدارة الحصة يمكن أن يؤدي إلى تحسين الاستفادة من زمن الدرس وزيادة المشاركة الحركية للطلبة (Lonsdale et al., 2013).

وفي الظروف التعليمية الاستثنائية، يتسع دور المعلم ليشمل القدرة على التكيف مع تغير البيئة التعليمية، وإعادة تنظيم الأنشطة، واستخدام بدائل تعليمية مناسبة، وتعديل مستوى المتطلبات وفق الإمكانيات المتاحة. ولذلك فإن كفاءة معلم التربية الرياضية لا تقاس فقط بقدرته على تعليم المهارة، وإنما أيضاً بقدرته على إدارة الموقف التعليمي في ظروف متنوعة وغير مستقرة.

5. دور الطالب في حصة التربية الرياضية

أصبح الطالب في التربية الرياضية الحديثة عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية، وليس مجرد متلقٍ للتعليمات؛ إذ يشارك في تنفيذ الأنشطة، وممارسة المهارات، والتفاعل مع زملائه، والاستجابة للتغذية الراجعة، وتحمل المسؤولية عن تعلمه وسلوكه وسلامته وسلامة الآخرين (Richards et al, 2019; Wibowo et al., 2023) ويسهم هذا الدور النشط في تنمية الاستقلالية والتعاون والمسؤولية الشخصية والاجتماعية لدى الطلبة.

وتكتسب مشاركة الطالب أهمية خاصة في التربية الرياضية؛ لأن التعلم الحركي يعتمد بدرجة كبيرة على الممارسة الفعلية وتكرار الأداء والتغذية الراجعة. ولذلك فإن زيادة الوقت المخصص للممارسة المناسبة للمهارة، وتقليل أوقات الانتظار والتنظيم غير الضروري، يرتبطان بتحسين فرص التعلم والمشاركة الحركية (Godbout et al., 1983; Lonsdale et al., 2013).

كما تشير المراجعات العلمية إلى أن جودة الممارسات التدريسية في التربية الرياضية ترتبط بمستوى مشاركة الطلبة وتعلمهم ونشاطهم البدني (Richards et al., 2021).

وبناءً على ذلك، يمكن النظر إلى الطالب بوصفه شريكاً أساسياً في بناء تعلمه الحركي والاجتماعي، من خلال الالتزام بالتعليمات، والتعاون مع الزملاء، والمشاركة في الأنشطة، وتحمل المسؤولية عن الأداء والتعلم. وتزداد أهمية هذا الدور في الظروف الاستثنائية والتعليم غير المنتظم، حيث قد يؤدي تقليص زمن الحصة أو عدم انتظام الحضور إلى خفض فرص الممارسة؛ مما يستدعي إعادة تنظيم الوقت والأنشطة، وتعزيز استقلالية الطالب، واستخدام بدائل تعليمية تساعد على استمرار التعلم الحركي والبدني.

وتكتسب هذه القضية أهمية إضافية في الظروف الاستثنائية أو أنماط التعليم غير المنتظم؛ إذ يمكن أن يؤدي تقليص زمن الحصة أو تغير مكان تنفيذها أو عدم انتظام الحضور إلى زيادة الوقت الضائع وتقليل فرص الممارسة.

لذلك فإن دراسة حصة التربية الرياضية في ظل التعليم المنقطع تستدعي الاهتمام بكيفية إعادة تنظيم مكوناتها، وإدارة الزمن المتاح، وتطوير دور المعلم والطالب، واستخدام البدائل التعليمية المناسبة، بما يضمن قدراً مكملاً من استمرارية التعلم الحركي والبدني.

6. حصة التربية الرياضية في الظروف الاستثنائية

1-6 مفهوم الظروف الاستثنائية في التعليم

تُعد الظروف الاستثنائية من الإجراءات التي تفرض على النظم التعليمية إعادة النظر في أنماط العمل والإدارة والتنفيذ المعتادة، نتيجة تعرض المجتمع أو المؤسسة التعليمية لأحداث مفاجئة أو ممتدة تؤثر في قدرة الطلبة والمعلمين على الوصول إلى البيئة التعليمية التقليدية. وقد تتمثل هذه الظروف في النزاعات المسلحة، والكوارث الطبيعية، والأوبئة، وحالات النزوح، وإغلاق المدارس، والأزمات الاقتصادية أو الاجتماعية، أو أي ظروف أخرى تؤدي إلى تعطل التعليم الوجهي بصورة كلية أو جزئية. وفي هذه الحالات لا يقتصر أثر الأزمة على توقف الدروس، وإنما يمتد إلى عناصر العملية التعليمية كافة، بما فيها المناهج، وطرائق التدريس، والتقييم، والتفاعل بين المعلم والطلبة، وتوفير البيئة التعليمية الآمنة.

ويُنظر إلى التعليم في حالات الطوارئ باعتباره استجابة تربوية منظمة تهدف إلى ضمان استمرار الحق في التعليم، وتوفير فرص تعلم آمنة وملائمة للطلبة المتأثرين بالأزمات. وتؤكد الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. ويشير نصر (2025) في دراسة تناولت التعليم الفلسطيني في أزمته الطوارئ إلى أن قدرة النظام التعليمي على الاستمرار ترتبط بعناصر من بينها إدارة المخاطر، ومرونة المناهج، والتحول الرقمي، وبناء القدرات، والشمول الرقمي. وقد خلصت الدراسة إلى أهمية الانتقال من الاستجابة المؤقتة للأزمات إلى بناء نظام تعليمي أكثر استعداداً ومرونة، وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة في الظروف الفلسطينية؛ إذ واجه النظام التعليمي خلال السنوات الأخيرة انقطاعات متكررة نتيجة الأزمات والصراعات، الأمر الذي جعل مفهوم استمرارية التعليم جزءاً أساسياً من التخطيط التربوي، وتشير بيانات اليونيسف إلى أن الأزمات في فلسطين أثرت بصورة واسعة في الوصول إلى التعليم الوجهي، وأن توفير مساحات تعلم مؤقتة، والتعليم غير النظامي، والدعم الرقمي، أصبح جزءاً من الاستجابة التعليمية في حالات الطوارئ.

2-6 تأثير الأزمات والطوارئ على العملية التعليمية

تؤثر الأزمات والطوارئ في العملية التعليمية من خلال مجموعة مترابطة من العوامل؛ فقد تؤدي إلى إغلاق المدارس أو تقييد الوصول إليها، ونقص الموارد التعليمية، وانقطاع خدمات الإنترنت والكهرباء، وتغيير أماكن إقامة الطلبة والمعلمين، إضافة إلى الآثار النفسية والاجتماعية التي قد تحد من القدرة على التعلم والمشاركة. وبناءً على ذلك، فإن الأزمة التعليمية لا تتمثل فقط في فقدان عدد من الحصص الدراسية، بل قد تؤدي إلى فقدان التعلم، وتراجع التفاعل الاجتماعي، وضعف الدافعية، وازدياد الفروق بين الطلبة في فرص الوصول إلى الموارد

التعليمية. ولذلك تؤكد معايير INEE أن الاستجابة التعليمية في حالات الطوارئ يجب أن تراعي الوصول العادل، والحماية والرفاه النفسي والاجتماعي، وسلامة البيئة التعليمية، وتكييف استراتيجيات الاستجابة وفق طبيعة الأزمة . وفي السياق الفلسطيني، أظهرت دراسة أبو قاسم (2021) حول برنامج التعليم في حالات الطوارئ في مدارس وكالة الغوث الدولية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية أن تقدير مديري المدارس للتحديات التي تواجه تطبيق التعليم في حالات الطوارئ كان مرتفعاً، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على المهارات التكنولوجية اللازمة للتواصل مع الطلبة خلال التعلم عن بُعد .

وأشارت دراسة نصر (2025) أن التعليم الفلسطيني في أزمته الطوارئ يواجه تحديات مرتبطة بتفاوت الجاهزية، والتكامل المحدود للأدوات الرقمية، والفجوة الرقمية، والحاجة إلى بناء قدرات العاملين في النظام التعليمي . ومن ثم، فإن التعامل مع الأزمات التعليمية يتطلب الانتقال من مفهوم استمرار تقديم الدروس إلى مفهوم أوسع يتمثل في استمرارية الوظيفة التعليمية، بما يشمل التعلم، والتفاعل، والدعم النفسي والاجتماعي، والنشاط البدني، والتقويم.

3-6 البيئة الفلسطينية وحصة التربية الرياضية في الظروف الاستثنائية

تتميز الحالة الفلسطينية بخصوصية تجعل دراسة التربية الرياضية في الظروف الاستثنائية ذات أهمية علمية وتطبيقية. فقد شهد النظام التعليمي الفلسطيني انقطاعات متعددة بسبب الأزمات، وأظهرت الدراسات الفلسطينية وجود تحديات مرتبطة بالتعليم في حالات الطوارئ والتحول الرقمي واستمرارية التعليم. وتناولت دراسة نصر (2025) التعليم الفلسطيني في أزمته الطوارئ في ضوء قيادة المخاطر والتحول الرقمي، وأكدت نتائجها الحاجة إلى تعزيز مرونة النظام التعليمي، وتطوير المناهج، وبناء القدرات، وتعزيز الشمول الرقمي. كما بينت دراسة أبو قاسم (2021) أن تطبيق التعليم في حالات الطوارئ في مدارس الأونروا في المحافظات الجنوبية واجه تحديات كبيرة، مع التأكيد على أهمية تطوير المهارات التكنولوجية للمعلمين . أما في مجال التربية الرياضية تحديداً، فقد تناولت دراسات فلسطينية تجربة التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية خلال جائحة كورونا، واستخدام (Moodle) لدى طلبة التربية الرياضية في جامعات الضفة الغربية، كما تناولت دراسة حديثة التقييم الرقمي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية أثناء الأزمات . وتشير هذه الأدلة مجتمعة إلى أن حصة التربية الرياضية في البيئة الفلسطينية تحتاج إلى نموذج مرن قادر على الانتقال بين التعليم الوجاهي والتعليم المدمج والتعليم عن بُعد، مع الحفاظ على النشاط البدني والتعلم الحركي والسلامة والتفاعل الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

أجرى قرارية والاطرش وشاكر (2019) دراسة هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة جنين،

بالإضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التحديات تبعا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، مكان السكن، المرحلة التعليمية). ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (104) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة جنين، حيث تمثل عينة الدراسة (70,27%) من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لإجراءات الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS). وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في محافظة جنين كان متوسطاً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (66.2%)، وكانت أكثر التحديات على مجال منهاج بنسبة مئوية للاستجابة مرتفعة (72.8%)، في حين جاء أقل التحديات على مجال الإدارة المدرسية ونسبة مئوية للاستجابة منخفضة (51.4%).

وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها ضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم العالي بالاهتمام بزيادة عدد حصص التربية الرياضية في البرنامج الأسبوعي للمدرسة، وضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم العالي بتخفيض عدد الطلاب في الفصل الدراسي الواحد.

كما قام كل من قزاقرة والعمرى والزعبي (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات معلمي التربية الرياضية في محافظة المفرق للعقبات التي تواجههم أثناء التدريس. ولتحقيق ذلك، تم تطبيق أداة الدراسة المكونة من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: العقبات المادية، والعقبات المدرسية، والعقبات المتعلقة بالمتعلم، والعقبات المتعلقة بالمعلم، وذلك على عينة عشوائية تكونت من (63) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن درجة تصورات المعلمين للعقبات التي تواجههم أثناء التدريس ككل كانت مرتفعة. وجاء مجال العقبات المادية في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، تلاه مجال العقبات المتعلقة بالمتعلم بدرجة مرتفعة، ثم مجال العقبات المتعلقة بالمعلم في المرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة، في حين جاء مجال العقبات المدرسية في المرتبة الرابعة والأخيرة بدرجة منخفضة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة ككل وعلى مجالاتها الأربعة تُعزى لمتغير الجنس. في المقابل، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال العقبات المتعلقة بالمتعلم تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي المؤهل العلمي (ماجستير فأعلى) مقارنة بذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس + دبلوم عالي). وأوصى الباحثون بضرورة تطوير استراتيجية شاملة لمادة التربية الرياضية تتضمن توفير الإمكانيات اللازمة، وتدريب وتأهيل المعلمين، وتهيئة بيئة تدريسية مناسبة، قائمة على التقويم الشامل المستند إلى مؤشرات الأداء في تحقيق النتائج التربوية.

أجرى ضو وعلي (2024) دراسة هدفت التعرف إلى الصعوبات والمشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، في الجانب الإداري والامكانيات المادية والمعلم وذلك لأهميتها بالنهوض بالرياضة المدرسية، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في مدينة سبها وتمثلت، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت أداة الدراسة من استبيان طبقت على عينة الدراسة المتمثلة (25) معلماً، واستخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات وتفسيرها، وأظهرت النتائج أن أكثر الصعوبات والمشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية هي الإدارية والفنية حيث بلغت متوسط حسابي (65.6%)، بالإضافة إلى ضعف

الإمكانيات المادية والمرافق الرياضية ولما لها دور في تحسين مستوى الرياضة المدرسية والتغلب على الصعوبات والمشكلات، كما أوصت الدراسة في إشراك معلمي التربية الرياضية في الندوات لأعداد مقرر دراسي لمعلمي التربية الرياضية ومرافقه للمنهج بالإضافة للاهتمام بالدور القيادي لمعلمي التربية الرياضية.

كما هدفت دراسة عاصي والبدوي (2025) التعرف إلى واقع تطبيق حصة التربية الرياضية في ظل الأوبئة، واتخاذ جائحة كورونا نموذجاً، من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم بمحافظة بيت لحم في فلسطين، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن واقع تأثير جائحة كورونا على حصة التربية الرياضية المدرسية جاء بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس. في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لسنوات الخبرة في بعض المجالات، ولا سيما مجال الحصة التعليمية المكثفة، ومجال الطلبة، ومجال الحصة الإلكترونية، حيث ارتبطت بعض الفروق بفئات الخبرة المختلفة. كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمؤهل العلمي في مجالي الطلبة والحصة الإلكترونية، بينما ظهرت فروق في مجال الحصة التعليمية المكثفة، وكانت لصالح حملة درجة البكالوريوس مقارنة بحملة الدبلوم. وأوصت الدراسة بضرورة تنفيذ دورات تدريبية مستمرة لمعلمي التربية الرياضية لتزويدهم بالمهارات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة Ghanbari et al. (2024) إلى التعرف إلى العوائق التي تحول دون تطوير درس التربية الرياضية في المدارس من خلال توظيف التقنيات الحديثة. واعتمدت الدراسة المنهج النوعي، باستخدام التحليل الموضوعاتي وفق منهجية براون وكلاارك (2006). وتكوّنت عينة الدراسة من 16 مشاركاً، شملت 9 متخصصين في التربية الرياضية، و3 متخصصين في التكنولوجيا، و3 أعضاء هيئة تدريس في الجامعات، إضافة إلى رئيس تحرير إحدى المجلات العلمية. واختير المشاركون بطريقة قصدية، واستمر جمع البيانات حتى الوصول إلى التشبع النظري. واستخدم الباحثون المقابلات المعمقة وشبه المنظمة لجمع البيانات، ثم حلّوها من خلال الترميز وتحديد الموضوعات الرئيسية.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك خمسة مجالات رئيسة تمثل عوائق أمام تطوير درس التربية الرياضية من خلال التقنيات الحديثة، وهي: العوائق الاقتصادية، والعوائق الثقافية، وعوائق الإمكانيات والتجهيزات، وعوائق الموارد البشرية، والعوائق الإدارية. وتشير هذه النتائج إلى أن توظيف التكنولوجيا في التربية الرياضية لا يرتبط بتوافر الأدوات التقنية فقط، وإنما يتطلب توافر الموارد المالية والتجهيزات المناسبة، وتهيئة المعلمين والعاملين، إلى جانب وجود دعم إداري وثقافة مدرسية تشجع على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

وأوصى الباحثون بضرورة تدريب معلمي ومدرّبي التربية الرياضية على استخدام التقنيات الحديثة قبل توظيفها في الحصة التعليمية،

قام (Saiz-González et al. 2025) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى استعداد معلمي التربية الرياضية لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في دروس التربية الرياضية، والكشف عن أبرز العوائق التي تحد من دمجها في العملية التعليمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة إلكترونية تم تطويرها والتحقق من صدقها وتجريبها، وشارك فيها 265 معلماً ومعلمة للتربية الرياضية. أظهرت النتائج وجود اهتمام واسع لدى المعلمين باستخدام التكنولوجيا الرقمية في التربية الرياضية، خاصة في مجالات التعلم والتقويم، ودعم النشاط البدني، وتحسين عملية التدريس، والتواصل مع الأسرة، وتعزيز العمل الجماعي. وفي المقابل، تمثلت أبرز العوائق في ضعف الوصول إلى الموارد التكنولوجية، ونقص التدريب اللازم للمعلمين، وضعف الدعم المؤسسي، وضيق الوقت، ومخاوف خصوصية بيانات الطلبة. وأوصت الدراسة باتخاذ إجراءات مؤسسية وتدريبية لمعالجة هذه العوائق وتسهيل دمج التكنولوجيا الرقمية في دروس التربية الرياضية.

كما هدفت دراسة (Pascua and Tagare (2024 إلى استقصاء خبرات معلمي التربية الرياضية ودافعيتهم والتزامهم، والتعرف إلى مقترحاتهم أثناء تنفيذ دروس التربية الرياضية في ظل أزمة جائحة كورونا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، وشارك فيها 20 معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية العليا في عدد من المدارس في إقليم كوتاباتو بالفلبين، واعتمدت على المقابلات المعمقة وتحليل البيانات ومقارنتها للتحقق من النتائج. أظهرت النتائج أن محدودية الموارد المتاحة للطلبة والفجوات التكنولوجية لدى المعلمين شكلت عوائق أمام تحقيق تعلم جيد في التربية الرياضية. وفي الوقت نفسه، أظهر المعلمون قدرة على التكيف وتطوير مهارات جديدة واستخدام استراتيجيات تقنية مبتكرة، كما كان التعاون بين الزملاء عاملاً مهماً في مواجهة المشكلات. وأوصت الدراسة بتعزيز الدعم التقني والتدريب المهني والتعاون بين المعلمين من أجل تحسين تنفيذ التربية الرياضية أثناء الأزمات.

كما حللت دراسة (Daw-as and Pelila (2024 التحديات التي واجهت معلمي التربية الرياضية أثناء جائحة كورونا، والتعرف إلى الحلول التي استخدموها لضمان استمرار تدريس المادة في نمط التعليم عن بُعد. اعتمد الباحثان المراجعة المنهجية للأدبيات، حيث جرى فحص الدراسات المتعلقة بالتجربة الفلبينية، وانتهت المراجعة إلى 39 دراسة فلبينية مستوفية لمعايير الإدراج. وأظهرت الدراسة أن طبيعة التربية الرياضية، باعتبارها مادة تعتمد على النشاط البدني والتفاعل المباشر، جعلت الانتقال إلى التعليم عن بُعد أكثر تعقيداً، وبرزت تحديات تتعلق بالتكنولوجيا، والتفاعل، وتنفيذ الأنشطة وتقييمها. وأكدت الدراسة أهمية تطوير استراتيجيات تدريس مرنة واستخدام التكنولوجيا بصورة مناسبة لضمان استمرارية التربية الرياضية في الظروف الاستثنائية.

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة واهداف الدراسة. **مجتمع الدراسة:** معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين والذي يقدر من (704) معلماً ومعلمة تربية رياضية في 10 من مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية حسب تقديرات مركز إحصاء المعلمين علما انه لا يوجد عدد مثبت في وزارة التربية والتعليم لأعداد مدرسي التربية الرياضية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (580) معلمي ومعلمات التربية الرياضية منهم (298) معلم و (282) معلمة تربية رياضية في المحافظات الشمالية توزعت على 10 مديريات تربية وتعليم (رام الله والبيرة، نابلس، جنوب نابلس، سلفيت، جنين، طوباس، اريحا والاغوار، بيت لحم، بيرزيت، طولكرم).

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على استبانة أعدّها الباحث لجمع البيانات، نظراً لملاءمتها للمنهج الوصفي المسحي. واشتملت الاستبانة على (30) فقرة موزعة على (6) أبعاد، بواقع (5) فقرات لكل بُعد. وقد عرضها الباحث على (6) من الخبراء لتقييمها وتحكيمها، وأُرفقت نسختها النهائية في الملحق رقم (1).

إجراءات الدراسة:

- صمّم الباحث أداة الدراسة بصورتها الأولية، وعرضها على (6) من الخبراء والمحكمين.
- عدّل الباحث الأداة في ضوء ملاحظات الخبراء والمحكمين، وأعدّ صورتها النهائية المرفقة في الملحق رقم (1).
- وُزعت الاستبانة إلكترونياً على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المديريات المستهدفة، من خلال مجموعاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي (واتساب وفيسبوك).
- جُمعت (589) استبانة عبر الرابط الإلكتروني المخصّص لها، واستُبعدت منها (9) استبانات لعدم صلاحيتها للمعالجة الإحصائية، ليلبغ عدد الاستبانات المعتمدة للتحليل (580) استبانة.
- أُدخلت بيانات الاستبانات المعتمدة، ثم عُولجت إحصائياً باستخدام الأساليب المحددة في خطة التحليل.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- استُخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستُخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:
- التكرارات والنسب المئوية لوصف البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتحديد مستوى التحديات في فقرات الاستبانة ومحاورها.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

- اختبار (Independent Samples t-test) للكشف عن الفروق في مستوى التحديات تبعاً لمتغيرات الدراسة ذات الفئتين.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق في مستوى التحديات تبعاً للمتغيرات التي تتضمن ثلاث فئات أو أكثر.
- استخدام معامل حجم الأثر المناسب لتحديد الأهمية العملية للفروق الإحصائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نص السؤال الأول على: ما مستوى تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع، وما أكثر أبعادها وينودها بروزاً؟
للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد التحديات والدرجة الكلية، ثم رُتبت الأبعاد تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، كما يوضح الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية والدرجة الكلية (ن = 580)

الرتبة	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
1	التعليم عن بعد	4.23	0.45	84.6%	مرتفع جداً
2	التجهيزات والأدوات	4.05	0.44	80.9%	مرتفع
3	الإدارة والمنهج	3.98	0.46	79.7%	مرتفع
4	تنفيذ الحصة الرياضية	3.89	0.47	77.8%	مرتفع
5	التخطيط والتنظيم	3.85	0.45	76.9%	مرتفع
6	الطلبة والمشاركة	3.68	0.46	73.7%	مرتفع
-	الدرجة الكلية	3.95	0.36	79.0%	مرتفع

يتضح من الجدول (6) أن المستوى الكلي لتحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع جاء مرتفعاً، بمتوسط حسابي بلغ (3.95) ووزن نسبي مقداره (79%) وتصدر بعد (التعليم عن بُعد) الأبعاد بمتوسط (4.23) ومستوى مرتفع جداً، يليه بعد (التجهيزات والأدوات) بمتوسط (4.05) في المقابل، جاء بعد (الطلبة والمشاركة)

في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.68)، إلا أنه بقي ضمن المستوى المرتفع وتشير هذه النتائج إلى تعدد التحديات التي تواجه معلمي التربية الرياضية، مع بروز التحديات المرتبطة بالتعليم عن بُعد والإمكانات المادية بصورة أكبر من بقية الأبعاد.

ويعزو الباحث هذه النتيجة ان الابعاد التي تم اختيارها احتوت على تحديات واسعة تواجه معلمي التربية الرياضية في تنفيذ حصص التربية الرياضية وان الواقع الفلسطيني قد اظهرت هذه التحديات وان التوجه للتعليم الإلكتروني في ظل عدم الانتظام في الدوام المدرسي قد اربك العملية التعليمية والتدريس فما بات التعليم قد استفاق من تحديات كورونا ليواجه حرب الإبادة والتغيرات الأمنية في المنطقة التي لازالت ترمي بظلالها على التعليم وتنفيذ حصص التربية الرياضية على وجه وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسة خويلة (2020)، التي أشارت إلى أن معوقات تدريس التربية الرياضية كانت حادة، كما اتفقت مع نتائج دراستي قزاقرة وآخرين (2022) وضو وعلي (2024). في المقابل، اختلفت مع نتائج دراسة قرارية وآخرين (2017)، التي أظهرت أن التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في مدارس جنين الحكومية جاءت بدرجة متوسطة. أما دراسة (Saiz-González et al. 2025)، فقد أشارت إلى وجود عوائق أمام دمج التكنولوجيا الرقمية في دروس التربية الرياضية، أبرزها نقص الموارد التكنولوجية والتدريب، وضعف الدعم المؤسسي، وضيق الوقت، ومخاوف خصوصية بيانات الطلبة.

نتائج السؤال الثاني الفروق تبعاً للجنس

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتحديات تُعزى إلى متغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال، استُخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-Test) للمقارنة بين متوسطات المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية للتحديات. كما استُخدم اختبار ليفين للتحقق من تجانس التباين بين المجموعتين، كما يوضح الجدول (7).

جدول (7): نتائج اختبار (ت) للفروق في الدرجة الكلية للتحديات تبعاً للجنس (ن = 580)

الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	Levene p	t	df	p	Hedges' g
معلمون	298	3.96	0.38	0.053	1.23	578	0.221	0.10
معلمات	282	3.93	0.34					

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية للتحديات، إذ بلغت قيمة $t(578) = 1.23$ ، $p = 0.221$ ، وعلى الرغم من أن متوسط المعلمين (3.96) كان أعلى قليلاً من متوسط المعلمات (3.93)، فإن هذا الفرق لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية. كما بلغ حجم الأثر $Hedges' g = 0.10$.

0.10، وهو حجم أثر ضئيل، مما يدل على تقارب مستوى التحديات المدركة لدى الجنسين، ويعزو الباحث ان كلا الجنسين من المعلمين والمعلمات يواجهون التحديات ذاتها ويتعرضون للتغيرات الأمنية والاقتصادية ويتعايشون في ظروف موحدة مما يجعل الفوارق تكاد معدومة وقد تشابهت النتيجة مع دراسة خويلة (2020) ودراسة عاصي والبدوي (2025) التي لم تظهر اختلاف بين الجنسين حول واقع تطبيق حصة التربية الرياضية في ظل الأوبئة.

نتائج السؤال الثالث: الفروق تبعاً للمؤهل العلمي

ينص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتحديات تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال، استُخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات المعلمين وفق مؤهلاتهم العلمية، كما يوضح الجدول (8).

جدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الدرجة الكلية للتحديات تبعاً للمؤهل العلمي (ن = 580)

المؤهل العلمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	F(2, 577)	p	η^2
بكالوريوس	448	3.94	0.36	1.03	0.358	0.004
ماجستير	112	3.97	0.36			
دكتوراه	20	4.04	0.40			

تشير نتائج الجدول (8) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للتحديات تبعاً للمؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة $F(2, 577) = 1.03$ ، وعلى الرغم من الارتفاع التدريجي البسيط في المتوسطات من حملة البكالوريوس (3.94) إلى حملة الدكتوراه (4.04)، فإن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائية كما بلغ حجم الأثر $\eta^2 = 0.004$ ، وهو أثر ضئيل جداً، ويعزو الباحث إلى أن المؤهل العلمي لا يفسر إلا نسبة محدودة للغاية من التباين في الدرجات، ويرى على أنه على الرغم من اختلاف المؤهل العلمي في العينة إلا أن التحديات التي يفرضها الواقع الفلسطيني يشمل الجميع، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة قرارية وآخرون (2019) ودراسة خويلة (2020)، ودراسة عاصي والبدوي (2025) إلا أنها اختلفت مع دراسة قزاقرة وآخرون (2022) التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال العقبات المتعلقة بالمتعلم تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

نتائج السؤال الرابع: الفروق تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس خلال فترات التعليم المتقطع

نص السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتحديات تعزى إلى سنوات الخبرة في التدريس خلال فترات التعليم المتقطع؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق فئات سنوات الخبرة، ثم استخدم تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بينها، كما في الجدول (10).

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الدرجة الكلية للتحديات تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس خلال فترات التعليم المتقطع (ن = 580).

سنوات الخبرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	F(2, 577)	p	η^2
أقل من سنة	74	3.76	0.39	17.90	< 0.001	0.058
من سنة إلى 3 سنوات	142	3.88	0.39			
أكثر من 3 سنوات	364	4.01	0.33			

يتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للتحديات تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس خلال فترات التعليم المتقطع. إذ بلغت قيمة $F(2, 577) = 17.90$ ، $p < 0.001$ ، $\eta^2 = 0.058$ ، وهو حجم أثر يقترب من المتوسط ولتحديد اتجاه الفروق بين فئات الخبرة، أُجريت المقارنات البعدية باستخدام اختبار Tukey، كما يوضح الجدول (11).

جدول (11): نتائج مقارنات Tukey البعدية تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس خلال فترات التعليم المتقطع.

الفئة الأعلى	الفئة المقارنة	المتوسط	فرق المتوسط	p
من سنة إلى 3 سنوات	أقل من سنة	3.76	0.12	0.050
أكثر من 3 سنوات	أقل من سنة	3.88	0.25	< 0.001
أكثر من 3 سنوات	من سنة إلى 3 سنوات	4.01	0.13	< 0.001

توضح نتائج المقارنات البعدية وجود اتجاه تصاعدي في مستوى التحديات مع زيادة سنوات الخبرة فقد سجل المعلمون الذين تزيد خبرتهم على ثلاث سنوات أعلى متوسط حسابي (4.01)، وكانت الفروق بينهم وبين الفئتين الآخرين دالة إحصائياً كما ظهر فرق عند الحد الإحصائي بين المعلمين الذين تراوحت خبرتهم من سنة إلى ثلاث سنوات والمعلمين الذين تقل خبرتهم عن سنة ($p = 0.050$)، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى ارتباط الخبرة الأطول بارتفاع مستوى إدراك التحديات المرتبطة بتنفيذ حصص التربية الرياضية خلال التعليم المتقطع، فخبرة المعلمين في التدريس المتقطع أعطتهم قدرة على تحليل التحديات التي تواجه تنفيذ حصص التربية الرياضية أكثر من الأقل خبرة في التدريس المتقطع، وهنا تجد الإشارة إلى مفهوم (التربية الرياضية ذات الجودة)، الذي يركز على إتاحة خبرات حركية متنوعة وآمنة وشاملة، وعلى تنمية المهارات والقيم إلى جانب اللياقة والصحة البدنية (UNESCO, 2015).

نتائج السؤال الخامس: الفروق تبعاً للمرحلة الدراسية

نص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتحديات تُعزى إلى متغير المرحلة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال، استُخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين معلمي المرحلة الأساسية ومعلمي المرحلة الثانوية. كما استُخدم اختبار ليفين للتحقق من تجانس التباين بين المجموعتين، كما يوضح الجدول (9).

جدول (9): نتائج اختبار (ت) للفروق في الدرجة الكلية للتحديات تبعاً للمرحلة الدراسية (ن=580)

المرحلة الدراسية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	Levene p	t	df	p	Hedges g
المرحلة الأساسية	332	3.87	0.36	0.380	5.69	578	< 0.001	0.48
المرحلة الثانوية	248	4.04	0.35					

أظهرت نتائج الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للتحديات تبعاً لمستوى المرحلة الدراسية، إذ بلغت قيمة $t(578) = 5.69$ ، $p < 0.001$ وجاءت الفروق لصالح معلمي المرحلة الثانوية، الذين سجلوا متوسطاً أعلى (4.04) مقارنة بمعلمي المرحلة الأساسية (3.87) كما بلغ حجم الأثر $Hedges' g = 0.48$ ، وهو حجم أثر يقترب من المتوسط، مما يشير إلى وجود فرق ذي أهمية عملية ملحوظة بين المجموعتين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المرحلة الثانوية تحتاج إلى انخراط الطالب في قيم المجتمع المحيط وقضاياها اليومية وأن التأثيرات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة في مرحلة المراهقة من جراء الإجراءات الأمنية اليومية والمتغيرات الطارئة تغير من سلوكياتهم واتجاهاتهم في ممارسة النشاط الرياضي لذا تظهر التحديات أكبر لدى المعلمين عند تنفيذ حصص التربية الرياضية.

نتائج السؤال السادس الفروق تبعاً لعدد حصص التربية الرياضية الأسبوعية

نص السؤال السادس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتحديات تُعزى إلى عدد حصص التربية الرياضية الأسبوعية؟

للإجابة عن هذا السؤال، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق فئات عدد الحصص الأسبوعية، ثم استُخدم تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بينها، كما يوضح الجدول (12).

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الدرجة الكلية للتحديات تبعاً لعدد الحصص الأسبوعية (ن = 580)

عدد الحصص الأسبوعية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	F(2, 577)	p	η^2
أقل من 10 حصص	126	3.85	0.34	19.25	< 0.001	0.063
من 10 إلى 17 حصة	287	3.91	0.36			
أكثر من 17 حصة	167	4.08	0.35			

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للتحديات تبعاً لعدد الحصص الأسبوعية، إذ بلغت قيمة $F(2, 577) = 19.25$ ، $p < 0.001$ ، كما بلغ حجم الأثر $\eta^2 = 0.063$ ، وهو حجم أثر متوسط. ولتحديد اتجاه الفروق بين الفئات، أُجريت المقارنات البعدية باستخدام اختبار Tukey، كما يوضح الجدول (13).

جدول (13): نتائج مقارنات Tukey البعدية تبعاً لعدد الحصص الأسبوعية

الفئة الأعلى	الفئة المقارنة	المتوسط	فرق المتوسط	p
من 10 إلى 17 حصة	أقل من 10 حصص	3.85	0.06	0.237
أكثر من 17 حصة	أقل من 10 حصص	3.91	0.24	< 0.001
أكثر من 17 حصة	من 10 إلى 17 حصة	4.08	0.18	< 0.001

أظهرت المقارنات البعدية أن المعلمين الذين يدرسون أكثر من 17 حصة أسبوعياً سجلوا مستوى أعلى من التحديات مقارنة بالمعلمين في الفئتين الآخرين، وكانت الفروق دالة إحصائية في كلتا المقارنتين. في المقابل، لم يكن الفرق بين المعلمين الذين يدرسون أقل من 10 حصص والمعلمين الذين يدرسون من 10 إلى 17 حصة دالاً إحصائياً ($p =$)

0.237). وتشير هذه النتيجة إلى ارتباط ارتفاع العبء التدريسي الأسبوعي بارتفاع مستوى التحديات المدركة عند تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن التحديات التي تواجه المدرسين الذين لديهم أعباء تدريسية أكثر يواجهون تحديات أكثر ويرى الباحث أنه من الطبيعي كلما زاد العبء التدريسي في ظل تقطع التعليم كلما واجه المدرس تحديات في كيفية السيطرة وتنفيذ الحصص المنهجية المطلوبة مع ضيق الوقت

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

لقد أظهرت النتائج أن المستوى الكلي لتحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع جاء مرتفعاً وكان أعلاها التعليم عن بُعد يليه بعد التجهيزات والأدوات في المقابل جاء بعد (الطلبة والمشاركة) في المرتبة الأخيرة. ولاتوجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي). وقد جاء متغير سنوات الخبرة في تدريس التربية الرياضية خلال فترات التعليم المتقطع أكثر إدراكاً من الأقل خبرة للتحديات في تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع. وجاءت الفروق دالة إحصائية في متغير المرحلة الدراسية لتحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع ولصالح المرحلة الثانوية. وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للتحديات تبعاً لعدد الحصص الأسبوعية، ولصالح المعلمين الذين يدرسون أكثر من 17 حصة أسبوعياً مقارنة بغيرهم من الفئات الأقل في أعبائهم الدراسية الأسبوعية.

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات، يوصي الباحث بما يأتي:

- ضرورة اهتمام المسؤولين في تطوير المعلمين في مجال التعليم الإلكتروني تحسباً لأي طارئ وتوفير التجهيزات والامكانيات اللازمة لذلك.
- التشاور مع المعلمين الأكثر خبرة في التعليم الإلكتروني للوقوف على التحديات التي تواجه تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل تقطع التعليم ووضع آليات لمواجهتها.
- اهتمام أصحاب القرار وإشراك المشرفين التربويين والمدراء والمعلمين في تعديل المنهاج بما يتناسب مع الأوضاع الأمنية والطوارئ وخاصة لدى الطلبة في الصفوف الثانوية خوفاً من عواقب التغيرات السلوكية والعزوف عن ممارسة الرياضة والانخراط في حصص التربية الرياضية.
- وضع التدابير اللازمة لتقليل أعباء التدريس الأسبوعية الملقى على عاتق معلم التربية الرياضية لتمكينه من التحضير وتنفيذ حصص التربية الرياضية بما يكفل تحقيق الأهداف المرجوة.

- تشجيع الباحثين في ظل الظروف الاستثنائية بالقيام بدراسات مشابهة لجمع بيانات توفر قاعدة للتخطيط الجاد لإيجاد حلول فعالة لمواجهة التحديات القائمة والمستقبلية في ظروف تقطيع التعليم.

المراجع

أبو قاسم، رسمية جعفر زيدان. (2021). التحديات التي تواجه تطبيق برنامج التعليم في حالات الطوارئ في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في المحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل الحد منها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(4)، 107-134.

<https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/9556>

عاصي، أماني عاصي أمين، والبدوي، بشرى عزات محمد. (2025). واقع تطبيق حصة التربية الرياضية في ظل الأوبئة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية: وباء كورونا نموذجاً، International Journal of Learning Management Systems، 109-120، 13(1).

خويلة، خلود حمود. (2020). المعوقات التي تواجه تدريس التربية الرياضية في مديرية لواء الجامعة من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(3)، 117-137.

<https://doi.org/10.33976/1443-028-003-006>

القاسم، منور عيد سليمان. (2022). المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس العاصمة عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 42(2)، 271-285.

<https://doi.org/10.36024/1248-042-002-015>

قزاقرة، سليمان محمد، العمري، محمد عبد القادر، والزعي، رشاد طارق. (2022). تصورات معلمي التربية الرياضية في محافظة المفرق للعقبات التي تواجههم أثناء التدريس. مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 37(4). <https://doi.org/10.35682/0062-037-004-005>

ضو، علي إبراهيم علي. (2024). صعوبات الرياضة المدرسية التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سبها، المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 2(3)، 372-384.

- Al-Kilani, F. M. Z., & Abutame, B. A. (2025). The effectiveness of time management in the performance of female teachers during physical education classes in the schools of Ramallah and Al-Bireh governorate in Palestine. *International Journal of Human Movement and Sports Sciences*, 13(2), 426–434. <https://doi.org/10.13189/saj.2025.130220>
- Bevans, K. B., Fitzpatrick, L. A., Sanchez, B. M., Riley, A. W., & Forrest, C. B. (2010). Physical education resources, class management, and student physical activity levels: A structure–process–outcome approach to evaluating physical education effectiveness. *Journal of School Health*, 80(12), 573–580. <https://doi.org/10.1111/j.1746-1561.2010.00544>
- Daw–as, D. M., & Pelila, J. R. O. (2024). Navigating COVID–19 challenges – How physical education teachers skillfully applied their expertise. *International Journal of Physical Education, Fitness and Sports*, 13(1). <https://doi.org/10.54392/ijpefs2412>
- Ghanbari, Z., Mahmoudi, A., & Alidoust Ghahfarokhi, E. (2024). Identifying obstacles to the development of physical education in schools through new technologies. *Research on Educational Sport*, 12(34), 89–112. <https://doi.org/10.22089/res.2023.14719.2378>
- Godbout, P., Brunelle, J., & Tousignant, M. (1983). Academic learning time in elementary and secondary physical education classes. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 54(1), 11–19. <https://doi.org/10.1080/02701367.1983.10605266>
- Lonsdale, C., Rosenkranz, R. R., Peralta, L. R., Bennie, A., Fahey, P., & Lubans, D. R. (2013). A systematic review and meta–analysis of interventions designed to increase moderate–to–vigorous physical activity in school physical education lessons. *Preventive Medicine*, 56(2), 152–161. <https://doi.org/10.1016/j.ypmed.2012.12.004>

- Ortega Sáez, P., García Martínez, S., Ferriz Valero, A., & Olaya Cuartero, J. (2021). Revisión sistemática y propuesta sobre la terminología usada en la estructura de las clases de educación física. *Retos*, 39, 820–827. <https://doi.org/10.47197/retos.v0i39.80118>
- Pascua, K., & Tagare, R. J. (2024). Experiences, motivation, commitment, and suggestions of physical education teachers amidst COVID–19 crisis. *Education and Science*, 49(219), 187–200. <https://doi.org/10.15390/EB.2024.12095>
- Richards, K. A. R., et al. (2021). Appropriate instructional practice in physical education: A systematic review of literature from 2000 to 2020. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 92(2), 159–172.
- Richards, K. A. R., Ivy, V. N., Wright, P. M., & Jerris, E. (2019). Combining the skill themes approach with teaching personal and social responsibility to teach social and emotional learning in elementary physical education. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 90(3), 35–44. <https://doi.org/10.1080/07303084.2018.1559665>
- Saiz–González, P., Sierra–Díaz, J., Iglesias, D., & Fernandez–Rio, J. (2025). Exploring physical education teachers’ willingness and barriers to integrating digital technology in their lessons. *Education and Information Technologies*, 30, 5965–5987. <https://doi.org/10.1007/s10639-024-13060-9>
- UNESCO. (2015). *Quality physical education (QPE): Guidelines for policy-makers*. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000231101>
- UNICEF. (2026). *UNICEF in the State of Palestine humanitarian situation update: The West Bank*. <https://www.unicef.org/sop/reports/unicef-state-palestine-humanitarian-situation-update-west-bank>
- UNICEF. (2026). *UNICEF in the State of Palestine humanitarian situation update: Education*. <https://www.unicef.org/sop/reports/unicef-state-palestine-humanitarian-situation-update-education>
- Vasconcellos, D., Parker, M., Hilland, T., Cinelli, R., Owen, K. B., Kapsal, N., Lee, J., Antczak, D., Ntoumanis, N., Ryan, R. M., & Lonsdale, C. (2022). What drives quality physical education? A systematic review and meta-analysis of learning and

development effects from physical education–based interventions. *Frontiers in Psychology*, 13, 799330.

Wibowo, J., Krieger, C., Gaum, B., & Dyson, B. (2023). Bildung: A German student–centered approach to health and physical education. *European Physical Education Review*, 29(3). <https://doi.org/10.1177/1356336X221133060>

World Health Organization. (2020). WHO guidelines on physical activity and sedentary behaviour. World Health Organization.

Challenges in Implementing Physical Education Classes Under Interrupted Education in Palestinian Schools

ABSTRACT

This study aimed to identify the challenges of implementing physical education classes under interrupted education in Palestinian schools and to examine differences in these challenges according to gender, academic qualification, years of experience teaching physical education during periods of interrupted education, school level, and the number of physical education classes per week. A descriptive survey design was employed. Data were collected using a questionnaire consisting of six dimensions, administered to a sample of 580 male and female physical education teachers from ten education directorates in the northern governorates of Palestine. The data were analyzed using SPSS, applying descriptive statistics and appropriate inferential tests. The findings indicated that the overall level of challenges was high. Remote education ranked as the most challenging dimension, followed by equipment and facilities. No statistically significant differences were found according to gender or academic qualification. However, statistically significant differences were reported according to years of experience, school level, and the number of physical education classes per week. The study recommends developing flexible plans to ensure the continuity of physical education during emergencies, providing appropriate equipment and teacher training, and reviewing curriculum organization to accommodate exceptional educational circumstances.

Keywords: physical education, interrupted education, Palestinian schools, teaching challenges, physical education teachers



ملحق رقم (1) الصورة النهائية للاستبيان.

عزيزي المحكم /ة

يقوم الباحث دراسة بعنوان (تحديات تنفيذ حصص التربية الرياضية في ظل التعليم المتقطع في المدارس الفلسطينية)، ولما نعرفه عنكم من خبرة ومعرفة في المجال أرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم المقياس بما ترونه ملائماً من تعديلات أو إضافة أو حذف.

شاكراً لكم كل ما تقدموه في سبيل العلم والمعرفة

ينقسم المقياس الى قسمين:

الأول: البيانات الشخصية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية

الثانية: استبيان مكون من 6 ابعاد وعلى كل بعد 5 عبارات على مقياس ليكرت الخماسي.

الباحث

محمود وجيه كايد

أولاً: البيانات الشخصية:

يرجى وضع علامة (✓) أمام الخيار الذي ينطبق عليك:

1. النوع الاجتماعي:

• ☐ ذكر ☐ أنثى

2. المؤهل العلمي:

• ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

3. المرحلة الدراسية:

• ☐ المرحلة الأساسية ☐ المرحلة الثانوية

4. سنوات الخبرة في تدريس التربية الرياضية خلال فترات التعليم المتقطع:

• ☐ أقل من سنة ☐ من سنة إلى 3 سنوات ☐ أكثر من 3 سنوات

5. عدد حصص التربية الرياضية الأسبوعية:

• ☐ أقل من 10 حصص ☐ من 10-17 حصة ☐ أكثر من 17 حصة

• ثانياً: ضع إشارة (✓) فيما ينطبق عليها من إجابة تراها مناسبة.

بعد التحديات	الر قم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق بشكل	اعارض	اعارض بشدة
التخطيط والتنظيم	1	اجد صعوبة في التحضير للحصة مع تقطع التعليم					
	2	استطيع ترتيب حصصي رغم عدم الانتظام في الدوام					
	3	يؤثر تغيير الجدول على تحقيق اهداف الحصة					
	4	تتأثر الخطة الفصلية بتقطع التعليم					
	5	تسلسل المهارات غير منطقي مع تغيير انتظام الدوام					
تنفيذ لحصة الرياضة	6	اختصار الحصص يقلل من كفاءتي في تنفيذ المهارات					
	7	اركز على الجزء التطبيقي من الحصة لضيق الوقت					
	8	لا يتيح الوقت للاهتمام بالتغذية الراجعة اثناء الاداء					
	9	تكرار المهارة وتصحيح الأخطاء صعب					
	10	اختصر من المهارات الصعبة قدر الإمكان					
11	وفرة الأدوات يساعد في توزيع الطلبة وتعويض الفاقد						

					12	نقص الأدوات يحول دون تعليم كل المهارات في ظل التقطع في التعليم
					13	المساحات المتسعة تساهم في القيام بتعويض الدرس
					14	توفر الميزانيات يمكنني من القدرة على تجاوز معيقات التقطع في التعليم
					15	يوجد مرافق بديلة في المدرسة متاحة يمكن استخدامها
					16	انخفاض دافعية الطلبة للمشاركة في الحصة الرياضية
					17	صعوبة تسلسل المهارات تفقد الطالب فاعليته
					18	تدني اهتمام الطلبة بالمشاركة بالحصة مقابل الحصص الأخرى من جراء تقطع التعليم
					19	تقطع التعليم يمنح الطلبة مبرر عدم التزام باللباس الرياضي.
					20	يقل الانضباط داخل حصة التربية الرياضية بسبب عدم الاستمرارية بالدوام
					21	يتم أحياناً إلغاء حصة التربية الرياضية لصالح مواد دراسية أخرى.
					22	أواجه صعوبة في تحقيق متطلبات منهاج التربية الرياضية ضمن ظروف التعليم المتقطع
					23	يؤدي ضغط الحصص الدراسية إلى تقليص الوقت المخصص للتربية الرياضية
					24	عادة يتم اختصار تعليم المهارات المطلوبة في المنهاج
					25	يوجد مهارات في المنهاج يمكن حذفها اذا ضاق الوقت
					26	يصعب تنفيذ المهارات الرياضية عملياً من خلال التعلم عن بُعد
					27	بعض المهارات تحتاج الى اسناد ولا يمكن تحقيقه في التعليم عن بعد
					28	يصعب تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة أثناء تنفيذ الأنشطة الرياضية عن بُعد

					أواجه صعوبة في التأكد من ممارسة الطلبة للأنشطة الرياضية المنزلية	29	
					يؤدي الانتقال المتكرر بين التعليم الوجاهي والتعليم عن بُعد إلى صعوبة استمرارية تعلم المهارات الرياضية.	30	